Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شواهده فى النحو :

١ ـ استشهد بالحديث الذى رواه مالك فى الموطأ، وهو قوله عليه السلام : (إنى لأَنْسَى لأَسُنَّ) على لام العاقبة(١).

٢ ـ استشهد بحديث الموطأ أيضا، وهو: (يتعاقبون فيكم ملائكة) على أنه قد تلحق العلامة الفعل للتثنية والجمع قبل ذكر الفاعلين، حرصاً على البيان وتوكيدا للمعنى، يقول: «فهذا ونحوه دعاهم إلى تقديم العلامة فى نحو قولهم: أكلونى البراغيث، وقد ورد فى الصحيح نحو قوله عليه الصلاة والسلام: يتعاقبون فيكم ملائكة(٢)».

٣ ـ واستشهد بحديث البخارى، وهو قوله عليه السلام لأبى بكر: «أن كما أنت» على أن «ما» فى نحو: اجلس كما جلس زيد، وفى «صلوا كما رأيتمونى أُصلِّى» كافة لامصدرية، قال: «والشاهد بما قلناه، قوله ﷺ، لأبى بكر رضى الله عنه «أن كما أنت» فأنت مبتدأ، والخبر محذوف، فلا مصدر ههنا، لأنه لا فِعْلَ ثَمَّ، فكذلك هى مع الكاف إذا كان ثَمَّ الفعلُ(٣)».

٤ ـ كما احتجَّ بحديث البخارى أيضا، وهو قوله عليه السلام: «والكافر يأكل فى سبعة أمعاء» على أنه قد يكتفى بالنعت، ويستغنى عن المنعوت، إذا اعتمد الكلام على الصفة، قال: «وإن كان فى كلامك حكم منوط بصفة، اعتمد الكلام على تلك الصفة، واستغنى عن ذكر الموصوف، كقولك: مؤمن خير من كافر. . . ولعنة الله على الظالمين، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء(٤).

٥ ـ واستشهد بحديث الموطأ، وهو: «أحسنوا المَلأ كلكم سَيَرْوَى» على أن

---

(١) النتائج ١٤٠.

(٢) ن . م ١٦٦.

(٣) ن . م ١٨٧.

(٤) ن . م ٢٠٩.